



**ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY**

Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الأفريقية
السكرتариه
ص. ب. ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINE**

Secretariat
B. P. 3243

اديس ابابا Addis Ababa

منظمة الوحدة الأفريقية

مجلس الوزراء

الدورة العادمة الحادية والعشرين

اديس ابابا ١٧ - ٢٣ مايو سنة ١٩٧٣

CM/ 516

تقرير عن استعانته

منظمة الوحدة الأفريقية بمستشارين افريقيين



— ١ —
يسهدف هذا الطلب من جانب الامانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية الحصول على موافقة الدورة العادية الحادية والعشرين لمجلس الوزراء والدورة العادية العاشرة لاجتماع رؤساء الدول والحكومات على الاستعانة بخدمات المستشارين خاصية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والنقل والمواصلات وسوف تقوم منظمة الوحدة الأفريقية في هذا الشأن بوضع قائمة بالخبراء الأفارقة المتخصصين في كل مجال من مجالات نشاطها ثم تختار من بين هذه القائمة خبراء تعيينهم حسب احتياجاتها وإمكانياتها المالية لتتوطى إجراء دراسات في المجالات الحيوية للمنظمة.

— ٢ — وكما هو الحال فيسائر المنظمات الدولية الأخرى سيكون مستشارو منظمة الوحدة الأفريقية من الخبراء الأفريقيين ممن لهم وظائفهم والعلميين في الجامعات ومحاضر البحث وغير ذلك من الأماكن ويستعان بهم وقت الحاجة.

٣- نطلب من مجلس الوزراء واجتماع رؤساء الدول والحكومات الموافقة على هذا المبدأ . بيد انه طبقا لاحكام قرار صدر عن الاجتماع السياسي العالمي المنظمة فانه ينبغي اولا تحديد الاعباء المالية المترتبة على تنفيذ اي مشروع وتقديمها الى اللجنة الاستشارية للميزانية والشؤون المالية للحصول على موافقتها قبل البدء في هذا المشروع .

٤- وبالتالي ان وجدت الامانة العامة ضرورة في ان تستعين بخدمات
ومشورة ودراسات خبيرة في موضوع محييin فانه ينبغي عليها لكي تنفذ

(٢)

احكام القرار الصادر عن الاجهزة السياسية العليا للمنظمة
ان تقدرا اولا الاعباء المالية لعرضها على اللجنة الاستشارية
للميزانية والشئون المالية تمشيا مع التعليمات الصادرة عن مجلس
الوزراء واجتماع رؤساء الدول والحكومات .

غير انه نظرا لان بعض الدراسات التفصيلية والفنية عبادة
ماتكون مكلفة وانه يمكن الحصول على مuronات خارجية من دول
العالم الثالث والمنظمات الدولية بلا قيود سياسية للاتفاق
على مثل هذه الدراسات الفنية . فان الامانة العامة تود ان تتحمل
على تصریح من مجلس الوزراء بالحصول على مuronات خارجية لتمويل
بعض هذه الدراسات .

وتود الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية ان توجه اهتمام
مجلس الوزراء الى حقيقة الا وهي ان هذا النظام معمول به
بالفعل في منظمة الوحدة الافريقية دون ان ينال من الاستقلال .
السياسي لمنظمتنا الا انه يقتصر على تنفيذ مشاريع لجنة الابحاث
العلمية والفنية في لا جوس .

ان الاستعانة بخدمات المستشارين اسلوب تتبعه في الوقت الحالى
سائر المؤسسات الدولية ومن بينها اجهزة ووكالات الامم المتحدة
وهيئات المنظمات الدولية الاخري الافريقية وغير الافريقية .
ان مطلب الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية اول له ما يبرره

(٣)

- فى ضوء ازدياد مهام ومسئولييات المنظمة فى المجالين الاقتصادى والاجتماعى الامر الذى يؤدى بالضرورة الى ازدياد حجم العمل فى الادارة الاقتصادية والاجتماعية بالامانة العامة للمنظمة
- ٨- لحلكم تدركون ان الدورة العادية الخامسة عشر لمجلس الوزراء اقرت مذكرة عن دور ومسئولييات منظمة الوحدة الافريقية فى المجالين الاقتصادى والاجتماعى وشكل مجلس الوزراء فى دورته التاسعة عشر لجنة من الخبراء لدراسة الطرق والوسائل العطية الكفيلة بتنفيذ برنامج اولويات منظمة الوحدة الافريقية فى المجالين الاقتصادى والاجتماعى
- ٩- وتشيا مع القرار الذى اتخذه مؤخرا الدورة العادية العشرون لمجلس الوزراء (RES 280/CM/XX) عينت الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية ثمانى خبراء ل القيام بهذه المهمة وكل هذه العوامل مجتمعة تساعد على تقوية دور منظمة الوحدة الافريقية وتحديد دور المجالين الاقتصادى والاجتماعى فضلا عن زيادة مسئoliياتها
- ١٠- ولا ينفي عننا ان ديراجة ميثاق منظمة الوحدة الافريقية يؤكد على مسئوليية قادة افريقيا السياسيين فى السيطرة على الموارد الطبيعية والبشرية من اجل التقدم الشامل لشعوبنا فى سائر مجالات النشاط البشري هذا بالإضافة الى ان احد اهداف منظمة الوحدة الافريقية يتمثل فى تنسيق وتقوية تعاون الدول الاعضاء وجهودها فى المجالات

الاقتصادية والاجتماعية والنقل والمواصلات بخيبة تحقيق
حياة أفضل للشعوب الأفريقية.

١١- قص ميئاً ٢٥ مايو سنة ١٩٧٣ باقامة لجنة للشئون الاقتصادية
والاجتماعية والنقل والمواصلات كأحد اللجان المتخصصة
ل المنظمة . غير ان الامانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية واجهت
لسوء الحظ صعاباً ضخمة في الماضي لمسقد اجتماع لهذه اللجنة
ل دراسة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي كانت افريقيا
ومازالت تواجهها . اذ ان كانت هذه اللجنة قد اجتمعت بانتظام
لاصبح عمل الادارة الاقتصادية والاجتماعية بالامانة العامة
للمنظمة ايسرا بكثير . غير ان هذا لم يحدث ونخشى ان تستمر
الامانة العامة في مواجهة نفس الصباب في هذا المجال . حتى ان
كانت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية قد اجتمعت بانتظام لمسا
تمكت من العمل بفعالية دون قيام الخبراء باعداد الوثائق
الفنية الأساسية .

١٢- كان يطلب على منظمة الوحدة الأفريقية في الماضي طابع المنظمة
السياسية ومكان يقوى من هذا الانطباع السُّوء غير السليم
عدم استدالقة لجنة الشئون الاقتصادية والاجتماعية والنقل والمواصلات
الاجتماعية استعراض ما تواجهه القارة الأفريقية من مشكلات
في هذه المجالات الحيوية لكن تتقدم بتصديقات عن الحلول المناسبة
إلى مجلس الوزراء واجتماع رؤساء الدول والحكومات .

١٣ - يزيد أن البعض يصر على أن منظمة الوحدة الأفريقية تظل متمة

شامل لتحرير إفريقيا . ولقد، أفرقيا لا يقتصر على تحقيق الاستقلال

السياسي والثقافي وحسب بل وأقتصادي أيضاً : أي تحرير العدل

ألى باختصار القضاة على التخلف .
الاعتماد يسمى والبعد يسمى بالجوع وهو استبد بـ

٤١— ومن ثم تزد الامانة المعاشرة لمثلية الروحدة الأفريقية ان تبز مسن

خلاف مشروعاتها المطابقة كافة مختلف جوانب عمل المنظمة

عقدها **الثانية** الذى **ستتولى** **بالقطع** **مشكلاً** **افتراضياً**

الكل، تتوقف للمفهومية بتكليف قليلة كافة التسخنات المفترضة

لتحقيق أحد أفءـا الاقتــادية.

١٥ - أن مذكرة الوحدة الأفريقية لطالبة بالاضطلاع بعدد

نظاماً في الوظيف الدوالي الراهن الدائم التغير: وهو وضـع

حاجة إلى عقد مفاوضات محمد دة الأدراff ي شأن المشك لات

الحسا سسمة المتلقيبة بالتجارة والتنمية والنقد.

بالإضافة إلى ذلك نجد أن الاشتراك في عمل المنظمات الدولية

مثل مختلطة الأم المتعددة للتنمية الصناعية ومتوجهة للأم المتحدة

لـ**التجارة والتنمية والاتحاد الدولي للمعاصلات السلكية والاسلكية**

ومنظمة العمل الدولية الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة
واللجنة الاقتصادية لافريقيا ٢٠٠٠٠الخ يحصل الامانة العامة لمنظمة
الوحدة الأفريقية مضمونة الى ان تتولى وحدتها او بالتعاون مع
المؤسسات الدولية الأخرى عددا من الدراسات الفنية بناء على طلب
طلب الاجهزة السياسية العليا للمنظمة والدول الاعضاء

يكفي تدليلا على ذلك ان نقدم القائمة التالية على سبيل المثال
— لا الحصو :

- دراسة عن الخدمات الجوية المتعددة القوميات.
- دراسة من اقامة شركة طيران مد نية افريقية تضم اكبر
من دولة.
- دراسة عن اقامة ادارة بريدية لمنظمة الوحدة
ال Africaine.
- دراسة عن اقامة اتحاد افريقي للمواصلات السلكية والاسلكية.
- دراسة عن الاثار المتوقعة على الدول الافريقية نتيجة
اتباع نظام دولي موحد للنقل والانضمام الى الاتفاقيات
الدولية الخاصة بهذا الموضوع وما الى ذلك.

— ان الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية لا تطلب سوى توفير
امكانيات اضافية ، موافقة على المبدأ حتى تتمكن من ان تنجذب
بنجاح المهام المكلفة بها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية
والنقل والمواصلات وهذا جانب لا غنى عنه في اوجه النشاط

الصادقة للمنظمات الدولية البعض °

- ١٩— ان ادرك المؤء ان الكفاح من اجل الاستقلال الاقتصادي والتنمية
نضال سياسي ° لتأكد له بسهولة انه لا يمكن لاي منظمة افريقية
ان تخدم المصالح الحقيقة لسائر الدول الافريقية في هذا
المجال الهام على نحو افضل من منظمة الوحدة الافريقية °
- ٢٠— وهذا هو السبب الذي من اجله ينبغي ان تخول لامين العام الاداري
سلطة الاستعانتة بخدمات المستشارين الافريقيين خاصة
في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والنقل والمواصلات °
- ٢١— تتولى الادارة الاقتصادية والاجتماعية لامانة العامة للمنظمة
اساساً متابعة القطرات اليومية الفنية وغيرها من التطورات
التي تؤثر في افريقيا في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والنقل
والمواصلات °
- ٢٢— ليس بهذه الادارة عدد كاف من الاقتصاديين والمتخصصين
وخبراء التجارة حتى تتمكن من ان تشارك بفعالية في سائر
الاجتماعات التي ينبغي عليها حضورها بنيمة القيام بالعمل المفروض
اضطلاعها °
- ٢٣— بدلا من طلب الموافقة على تعين المزيد من العاملين بهذه الادارة
وهذا يعني زيادة ميزانية المنظمة — ظلنا لا نطلب سوى السماح
بالاستعانتة بخدمات المستشارين كلما اقتضى الامر حيث ان هذا
يكفل لنا اداء العمل على نحو افضل °

ليس لدى منظمة الوحدة الأفريقية عامة والادارة الاقتصادية والاجتماعية بصفة خلصة روابط خلصمة مع الجامعات الأفريقية والخبراء الذين يتولون اجراء ابحاث عن تنمية التجارة والنواحي المالية والنقل والمراصدات في افريقيا .

٢٥- ان الاستعانة بمستشارين تعوف على نحو افضل باهداف
وامانى منظمة الوحدة الافريقية فضلا عن انها تتبع للمنظمة فرصة
الوقوف بصورة افضل على وجهات نظر الخبراء الافريقيين في المسائل
ذات الهممـة الحيوية لتنمية وتطوير قارتنا .

اضف الى ذلك ان تجربة المساعدات الفنية الاجنبية لم يحال فيها
الحظ اذ اتفح انه من الصعب على الخبرير ان يتبع بكمامة
وهو يعمل في نوع من الفراغ السياسي كما انه لا يمكن للمديد من خبراء
المساعدات الفنية الاجنبية العمل بفعالية ايضا نظرا لانهم
لا يعوفون الواقع الافريقي بما يكفي .

٢٨- في ضوء ما سبق يحدو الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية وطبيعة
الامل في ان تقدر الدورة العادلة الحاديسة والعشرين لمجلس

(٩)

الوزراء والدورة الحاشية لجتماع رؤساء الدول والحكومات الحاجة
الماسـة لتوفير امكانيات الضرورة لمنظمتنا حتى تبلغ اهدافها
الاقتصادية والاجتماعية وتحقـى الامانة العامة انتاجـها

اكبر

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1973-05

Report on the utilization of African advisers by OAU

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/7803>

Downloaded from African Union Common Repository